يا ليتني كنت الفداء وإنه .... .لم يجر فيك من الأعادي ما جرى
باعوا بقتلك دينهم تبا لهم .... يا صفقة في دينهم ما أخسرا
نصبوك مصلوبا على الجذع الذي..... لو كان يدري من عليه تكسرا
واستنزلوك وأضرموا نيرانهم... كي يحرقوا الجسم المصون الأطهرا
فرموك في النيران بغضا منهم .... لمحمد وكراهة أن تقبرا
وذروا رمادك في الفرات ضلالة ..... أترى درى ذاري رمادك ما ذرى
هيهات بل جهلوا لطيب أريجه ...... أرماد جسمك ما ذروا أم عنبرا
سعد الفرات بقربه فلو أنه .... ملح أجاج عاد عذبا كوثرا
هذا جزاء أبيك أحمد منهم .... إذ قام فيهم منذرا ومبشرا
يا ليت شعري هل أكون مجاورا ... لك أم تردني الذنوب إلى الورا
أأذاد عنكم في غد وأنا الذي .... لي من ودادك ذمة لن تخفرا
قل ذا الفتى حضر اللقا معنا وإن .... أبطا به عنا الزمان وأخرا

كاتب المقالة : منقول
تاريخ النشر : 09/02/2014
من موقع : ا أنــا زيــدي ا
رابط الموقع : http://www.anazaidi.com